

إعادة تخطيط و تطوير شاطئ النيل بالقاهرة الكبرى من منظور عمراني حضري و تنموي
منطقة الدراسة مثلث ماسبيرو(المنطقة المحصورة ما بين ك و بري 6 اكتوبر وكوبري 15 مايو)
بالمنطقة المركزية باقليم القاهرة الكبرى

مايسة محمود فتحي عمر

قسم الهندسة المعمارية كلية الهندسة-جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA

ABSTRACT

This Paper aims to highlight the importance of Maspiro Triangle as a case study of an informal area in locations with high land value.

This controversy resulted a continual unresolved tension between the authorities and the local community for generations, while recently new approaches have emerged as collaborative interaction between the different stake holders without sacrificing the interests of the public, their view points and their freedom of choice.

The area was chosen as a case study for these reasons:

- Strategic importance of the location of Maspiro Triangle.
- The potential and sensitivity in dealing with the Nile Shore.
- Creating a pilot model of participatory approaches that inspire similar cases in urban and social development that allows the local residents the opportunity to collaborate in developing their own societies that eventually and collaterally enhance the national economy in the present and the future.
- Use the scientific terminology and literal meaning of (the development in site).

This paper also aims to indicate the prospective points:

- What next? What are the next steps? How to achieve equity for all stake holders in informal mixed use and residential settlement areas without neglecting socio-economic and urban rights of the public.
- The interest of the authorities for developing Maspiro Triangle in a way that is appropriate for its distinctive nature and doesn't add problems to its public.
- The need to improve and upgrade the quality of design and space planning for the unique Nile shore.
- Focusing on creating an adequate urban environment and urban character compatible with public space scale and transportation systems.
- The role of academic institutions in development for these projects and allowing the community to participate in creating innovative architectural proposals and designs.
- The importance of involving the young planners and architects in order to participate in these projects

١ - مقدمة Introduction

تم تعريف مفهوم البيئة الطبيعية وتطورها ومفهوم أهمية نهر النيل من المنظور البيئي في الورقة البحثية بعنوان إعادة تخطيط و تطوير شاطئ النيل بالقاهرة الكبرى من منظور عمراني حضري و تنموي بمنطقة الدراسة (المنطقة المحصورة ما بين كوبري الجامعة و كوبري 6 اكتوبر) بالمنطقة المركزية باقليم القاهرة الكبرى والتي كنت أحد المشاركين بها والتي تم عرضها بمؤتمر الأزهر الهندسي الدولي التاسع 2007 وفي هذه الورقة البحثية سوف يتم استكمال موضوع البحث إعادة تخطيط وتطوير شاطئ النيل بالمنطقة المجاورة للسابقة والمحصورة ما بين ما بين كوبري 6 اكتوبر وكوبري 15 مايو وأمامها منطقة ماسبيرو.

٢ - كيفية التعامل مع النهر وضافه من خلال التجارب العالمية مع ضفاف الأنهار *

قام الباحث بالاطلاع على التجارب العالمية للتعامل مع ضفاف الأنهار في بعض البلدان مثل الولايات المتحدة وانجلترا وماليزيا واستراليا وكندا وسنغافورة واليابان وإيران . واطلع على فكر بعض المنظمات العالمية المهمة بالمجاري المائية وتبين وجود توجهات مشتركة وأسس اتبعتها أغلب المشروعات والدراسات العالمية عند التعامل مع النهر وضافه. وفيما يلي عرض للعناصر التي تم استخلصها وتم الإجماع عليها وهي:

- التعامل مع ضفاف الأنهار كجزء من التخطيط العمراني للمنطقة المجاورة وليس كجزء منفصل عنها.

- التعامل مع الأنهار وظهرها من استعمالات الأراضي المجاورة وربط علاقة تنشيط الحركة علي الأنهار باحتياجات قاطني المنطقة.
- الاهتمام بالناحية البصرية و الناحية البيئية التي تعد أولية أولى.
- الاهتمام بعناصر تنسيق الموقع مع زيادة المسطحات الخضراء و الترفيهية و إضافة الأنشطة الترفيهية و السياحية و الثقافية طبقا لما تحتاجه المنطقة المجاورة (Green Corridor).
- احترام تشريعات البناء في عدم السماح بالبناء على ضفاف الأنهار.
- البحث عن الحلول التخطيطية في الاعتماد على الطرق الخلفية في الترخيم علي الظهير العمراني و توفير الاتصال بالنهر عن طريق المحاور العرضية العمودية و الكباري. أي الهدف الرئيسي فصل الحركة الآلية عن حركة المشاة .
- الاهتمام بالواجهه النهرية و ربط المناطق المفتوحة ببعضها مع توفير الاتصالية على طول الشريط الساحلي النهري
- اعتبار أن الأنهار وحيضا العمراني ملكية عامه للمواطنين و أولوية أولى في التعامل .

٣ - منطقة الدراسة مثلث ماسبيرو بحي بولاق Case Study

تقع منطقة الدراسة مثلث ماسبيرو في الجزء الجنوبي من حي بولاق و تبلغ المساحة الإجمالية لها حوالي 87.52 فدان ، و يحدها من الشمال الشرقي شارع 26 يوليو و كوبري 15 مايو و جنوبا ميدان الشهيد عبد المنعم رياض و كوبري 6 أكتوبر و شارع الجلاء الذي يمثل قاعدة المثلث و غربا شارع الكورنيش و نهر النيل و يعد شارع 26 يوليو



و شارع الكورنيش هما ضلعي المثلث كما هو موضح بالشكل رقم 1- يطلق علي منطقة الدراسة مثلث ماسبيرو و حيث أطلق عليه قديما مثلث برمودة حيث تنوه فيه الخطط و الاستراتيجيات و اللجان التي تعقد لحل لأزمات ما بين الأهالي و الحكومات و المستثمرين فمرت سنوات و سنوات بلا جدوي. و يعد موقع منطقة مثلث ماسبيرو موقع استراتيجي بوسط القاهرة العاصمة الكبرى و على كورنيش النيل بجواره أبرز الأبنية السائدة بالدولة كميني الاذاعة و التلفزيون و مبني وزارة الخارجية و بعض الفنادق ذات الخمس نجوم.



شكل رقم 1- منطقة الدراسة مثلث ماسبيرو





شكل رقم-3- المناطق العشوائية بمنطقة مثلث مسبيرو

٤ - أهمية المنطقة Importance of Maspairo

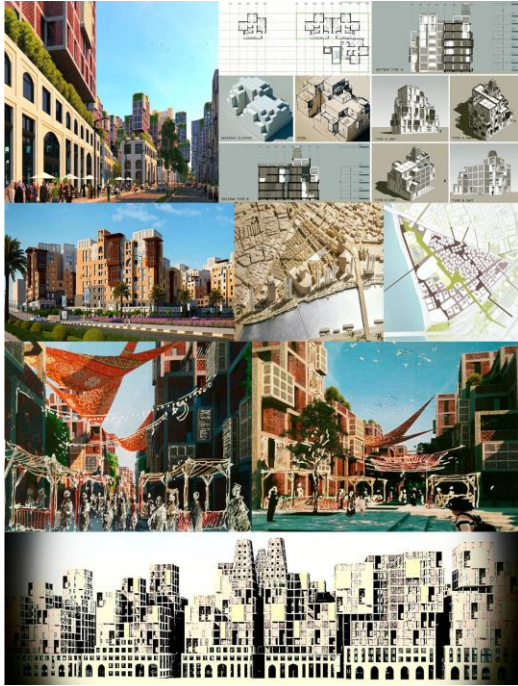
منطقة مثلث ماسبيرو هي إحدى المناطق الحبيبة التي تتميز بموقع متميز للغاية ونظرا لأن المناطق العشوائية الموجودة على أراضيها تقع في منطقة مرتفعة القيمة وتمثل مشكلة خاصة لكونها أكثر تعرضاً من غيرها لعمليات الإخلاء وإعادة التوطين وإعادة الإسكان فقد قام الباحث باختيار تلك المنطقة نظرا للآتي:

- إعطاء الفرصة في المشاركة في تنمية المجتمع.
- استخدام المصطلح العلمي والمعني الحرفي "التنمية في الموقع".
- اهتمام الدولة بتطوير المنطقة بالصورة التي تتناسب مع طبيعتها وبصورة لا تسبب ضرر لأهالي المنطقة (تم توقيع وثيقة اتفاق بين الملاك والسكان - شركاء التنمية- بشأن تطوير المنطقة) وتلتزم وزارة الإسكان لشئون التطوير الحضري والعشوائيات بتعويض الأهالي عن ترك المنطقة ماديا أو بالسكن في مناطق أخرى.
- تنظيم أول مسابقة عالمية تستخدم منهاجاً جديداً لتحكيم المسابقات المعمارية والتخطيطية وتستخدم مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار (عرض المشروعات علي أهالي المنطقة - شركاء التنمية - للتقييم) وتم عقد المؤتمر الجماهيري مع أهالي المنطقة ليلتقي فيه ولأول مرة في تاريخ الحكومات المصرية يتقابل رئيس الوزراء بأهالي منطقة عشوائية خاضعة للتطوير ليستمع إلى مطالبهم ويؤكد لهم حقوقهم ويصبح نموذجا يطبق في مناطق أخرى. وحجبت الجائزة الأولى بينما حصل علي الجائزة الثانية المكتب العالمي فوستر وشركاه" الأمريكي وحصل على الجائزة الثالثة كل من مكتب دار الهندسة مصر وباركينز وويل المصري الأمريكي، ومكتب ستيفانو بيوري وشريكاه "الإيطالي". وتقدم بالمسابقة أيضا المهندس المعماري الأردني راسم بدران

اعادة تخطيط و تطوير شاطئ النيل بالقاهرة الكبرى من منظور عمراني حضري و تنموي منطقة الدراسة مثلث ماسبيرو(المنطقة المحصورة ما بين ك و بري 6 اكتوبر وكوبري 15 مايو) بالمنطقة المركزية باقليم القاهرة الكبرى



شكل رقم 4- الجائزة الثانية للمسابقة



شكل رقم 4- نماذج من مسابقة مثلث ماسبيرو للمكتب الأمريكي فوستر وللمعماري الأردني راسم بدران



تعد المنطقة من أهم المناطق الحضرية بالقاهرة الكبرى فمن واقع الدراسة التي تمت لرفع الاستعلامات اتضح ان المنطقة لها أهمية حضرية كما انها المخرج الرئيسي لمنطقة وسط البلد Down Town ومن أهم مداخلها كوبري 6 أكتوبر و15 مايو وهي مجاورة لمنطقة وسط المدينة بما تحويه من مراكز الخدمات والأعمال والأنشطة الحيوية

شكل رقم 5- كوبري 6 أكتوبر

تتميز منطقة ماسبيرو بارتباطها بكافة وسائل النقل العامة فمحطة مترو أنفاق جمال عبد الناصر تقع شرق المنطقة بالإضافة إلى موقف النقل الجماعي بميدان الشهيد عبد المنعم رياض الواقع جنوب المنطقة وطريق الكورنيش الذي يربطها بالمناطق المختلفة كما يقع الميناء البري بالترجمان علي مقربة من شرق المنطقة كما يوجد غرب المنطقة مرسي ماسبيرو للنقل النهري

اعادة تخطيط و تطوير شاطى النيل بالقاهرة الكبرى من منظور عمراني حضري و تنموي منطقة الدراسة مثلث ماسبيرو(المنطقة المحصورة ما بين ك و بري 6 اكتوبر وكوبري 15 مايو) بالمنطقة المركزية باقليم القاهرة الكبرى



شكل رقم -7- الميناء البري بالترجمان



شكل رقم -6- محطة مرسي ماسبيرو للنقل النهري

تعد المنطقة من :

❖ **المناطق السياسية الهامة** حيث يجاورها ميدان التحرير ميدان الخديو اسماعيل سابقا -ميدان الثورة- حيث شهد مظاهرات الطلبة عام 1935م المطالبة بالعودة دستور 1923م والتي خرجت من جامعة فؤاد الاول (جامعة القاهرة) وكذلك المظاهرات التي خرجت يوم 14 نوفمبر 1951م في أعقاب إلغاء معاهدة الصداقة المصرية البريطانية المعروفة باسم معاهدة 1936م و التي تعلن عودة الكفاح المسلح ضد الوجود البريطاني في منطقة القناة . كما احتشد أكثر من مليون متظاهر في الميدان الذي أصبح رمزا لثورة 25 يناير.



شكل رقم -8- ميدان التحرير

كما يقع بها وزارة الخارجية ومبنى الاذاعة و التلفزيون يجاورها مقر جامعة الدول العربية وكذلك بعض السفارات الهامة -سفارة إنجلترا -سفارة أمريكا- الجامعة الاميركية- مجمع التحرير الادارى-



شكل رقم -11- مبنى الاذاعة و التلفزيون



شكل رقم -10- وزارة الخارجية



شكل رقم -9-مقر جامعه الدول العربيه

❖ **المناطق السياحية الهامة** حيث يوجد بها فندق هيلتون رمسيس حيث يجاورها المتحف المصري و عدة فنادق ذات الخمس و الاربع نجوم -فندق ريتز كارلتون القاهرة -فندق سميراميس انتركونتيننتال-فندق هلنان شبرد- فندق شتجنبرجر بلتحرير - فندق فيرمونت نايل سيتي- فندق الكونراد



فندق شتجنبرجر التحرير



فندق فيرمونت نايل سيتي



فندق ريتز كارلتون

شكل رقم - 12 -

❖ **المناطق الاقتصادية الهامة** لاحتواءها علي بعض مقار البنوك الاستثمارية الرئيسية- البنك الاهلي المصري - و علي منطقة السبئية التي تحتوي علي أهم موردين للحديد وللأدوات الصحية وتجار الأخشاب

٥ - أسباب التواجد في المنطقة *

ترجع أهمية التواجد في المنطقة لعوامل متعددة فوضحت دراسات تقرير مشروع تطوير ماسبيرو أن 39 % من السكان يعتبرون الصلات الإجتماعية هي سبب تواجدهم بالمنطقة وارتباطهم بها، و 38 % من السكان كان سببهم الاساس هو تواجد المنطقة في وسط البلد و قلب العاصمة ، و 11% لتوافر السلع ، و 3% لشعورهم بالامان ، و 3% لحيوية المكان، و 3% يرون في المنطقة انها لها تاريخ و منطقة عريقة ، و ال 3% الباقون لم يكن لديهم اى اسباب للتواجد.

٦ - الرؤية الاستراتيجية للمخطط العام لضفاف نهر النيل بالقاهرة Nile Vision

ترتكز الرؤية الإستراتيجية strategic vision للمخطط العام على مجموعة من الأهداف الإستراتيجية والتي يجب أن تكون ملزمة.

- خلق محاور طولية بديلة لطريق كورنيش النيل لنقل الحركة العابرة و تحويل طريق الكورنيش إلى طريق محلي.
- خفض الكثافة المرورية على طريق الكورنيش بالتحكم في استعمالات الواجهة و العمق.
- تحقيق استمرارية مسار الكورنيش للحركة المحلية للواجهة و العمق.

❖ **الأهداف البيئية والترفيهية والبصرية** إعطاء الأولوية للعامل البيئي و الاهتمام بزيادة المسطحات الخضراء

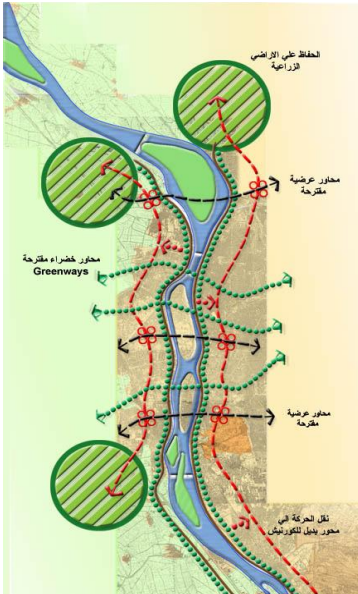
- و الترفيهية و توطين الأنشطة الترفيهية في الأراضي وكذلك الاهتمام بربط المناطق المفتوحة على النهر و في العمق العمراني ببعضها مع توفير الاتصالية على طول الشريط الساحلي النهري. و الحد من زحف الأنشطة السكنية و الصناعية مع ضرورة الالتزام و تطبيق الاشتراطات البيئية و إحكام الرقابة عليها .
- الحفاظ على مجرى النيل من التلوث.
- الحفاظ على الأراضي الزراعية على أطراف الكتلة العمرانية و بالجزر النيلية
- تحويل كورنيش النيل إلى محور ترفيهي لتقوية الصورة البصرية و لتخفيف ظاهرة الجزيرة الحرارية
- الربط بين المحور الترفيهي للنيل و المسارات و المناطق الترفيهية العمودية عليه و التي تربطه مع الاستعمالات الترفيهية و السياحية في العمق Greenway Network

❖ **الأهداف الاجتماعية و الاقتصادية**

- حق الرؤية المفتوحة للنيل و تحقيق التوازن بين احتياجات الفئات الاجتماعية المختلفة
- تحقيق الاحتياجات و الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالنيل (السياحة - الأنشطة الترفيهية - النقل - المراسي الصناعية - إلخ) و تمثل هذه الركائز محصلة الأهداف التي تم مراعاتها أو تحقيقها بالأفكار و التجارب العالمية لضفاف الأنهار و الواجهات المائية waterfronts

❖ **المخطط السياحي لمجرى و ضفاف النيل**

- إعداد طرق بديلة موازية للاتجاه الطولي (شمالى - جنوبى) لمحور الكورنيش بضفتى القاهرة و الجزيرة لامتصاص الحركة العابرة على الكورنيش .
- تأكيد المحاور العرضية للحركة العمودية على الكورنيش و عمل منازل من هذه المحاور على الطرق البديلة الموازية للكورنيش
- زيادة و تركيز الاستعمالات الترفيهية و السياحية و المناطق المفتوحة على مسطاح و واجهة نهر النيل لتوفير المتطلبات الترفيهية الملحة للقطاعات السكنية و لخلخلة الكثافات السكانية
- تحقيق التوازن بين هذه الاحتياجات للفئات الاجتماعية المختلفة من جهة و البنائية لتخفيف عبء المرور على طريق الكورنيش
- تحويل محور كورنيش النيل إلى عصب رئيسي ترفيهي لشبكة المسارات الخضراء في الإقليم الحضري ، حيث تعمل هذه الشبكة على ربط المحور الترفيهي السياحي لنهر النيل (بضفتيه و جزره) مع الاستعمالات و المناطق الخضراء و المفتوحة و الأثرية و الثقافية في نطاق إقليم القاهرة الكبرى و وجود ورش صناعية على أطراف المثلث و يمثل الحرفيون أعلى نسبة مهن من إجمالي السكان



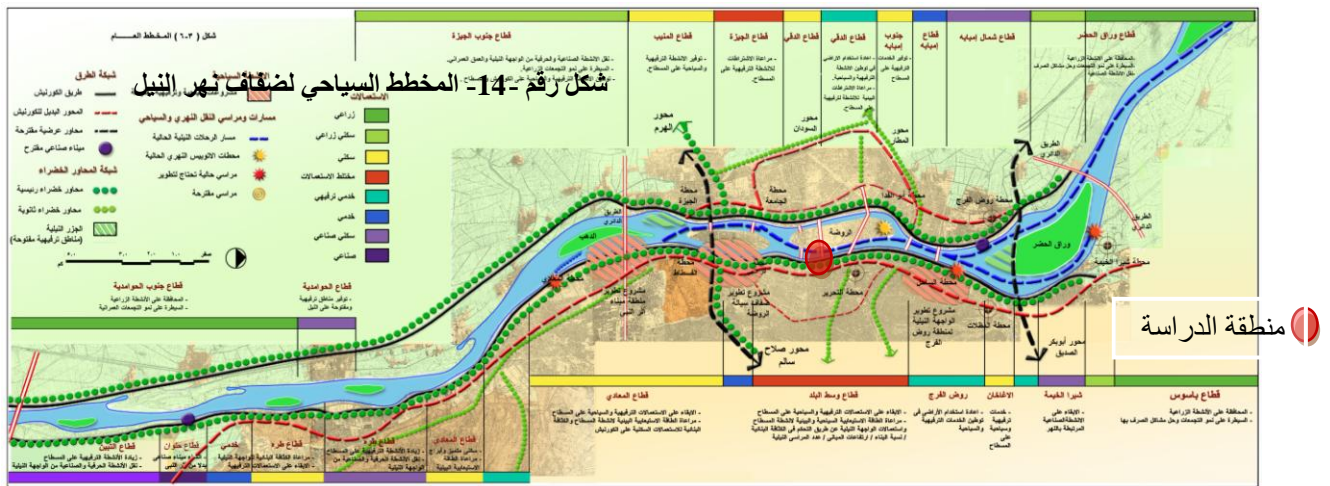
شكل رقم 13- الرؤية الإستراتيجية

إعادة تخطيط وتطوير شاطئ النيل بالقاهرة الكبرى من منظور عمراني حضري و تنموي منطقة الدراسة مثلث ماسبيرو (المنطقة المحصورة ما بين ك و بري 6 اكتوبر وكوبري 15 مايو) بالمنطقة المركزية باقليم القاهرة الكبرى



شكل رقم 14- المخطط السياحي لضاف نهر النيل

٧ - المخطط العام لضاف نهر النيل



شكل رقم 15- المخطط العام لضاف نهر النيل

٨ - أهم سياسات التعامل بالقطاع الذي يقع به مثلث مسبيرو:

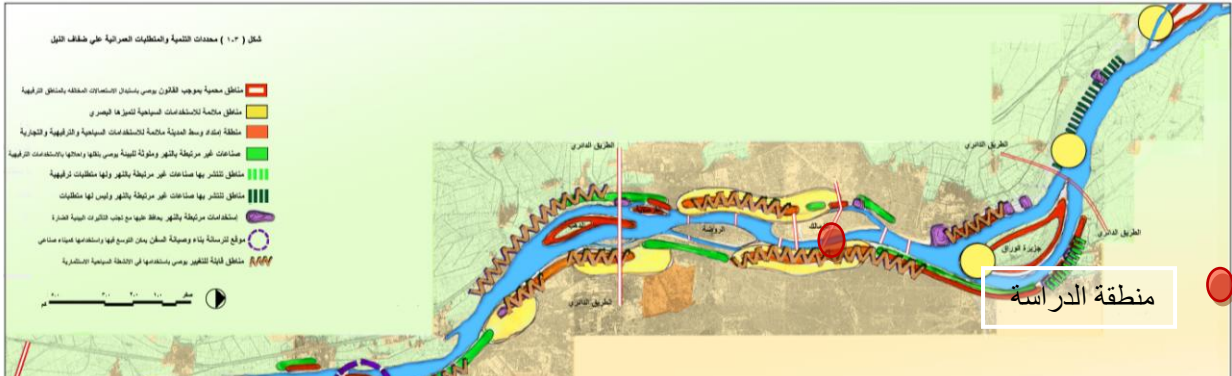
الإبقاء على الاستعمالات الترفيهية والسياحية التي تطل على نهر النيل. *مراعاة الطاقة الاستيعابية السياحية و البيئية لأنشطة -المسطح- واستعمالات الواجهة النيلية عن طريق التحكم في الكثافة البنائية (نسبة البناء/ارتفاعات المباني/عدد المراسي النيلية/تطبيق التشريعات المهنية)



شكل رقم 16- سياسات التعامل مع القطاعات

9 - محددات التنمية و المتطلبات العمرانية على ضفاف نهر النيل

ىقع بمنطقة الدراسة مناطق ملائمة للاستخدامات السىاحية لتمىزها البصرى و منطقة امتداد وسط المدينة ملائمة للاستخدامات السىاحية و الترفىهية و التجارية و ىقع بها مناطق قابلة للتغىر ىوصى باستخدامها فى الأنشطة السىاحية الاستثمارية

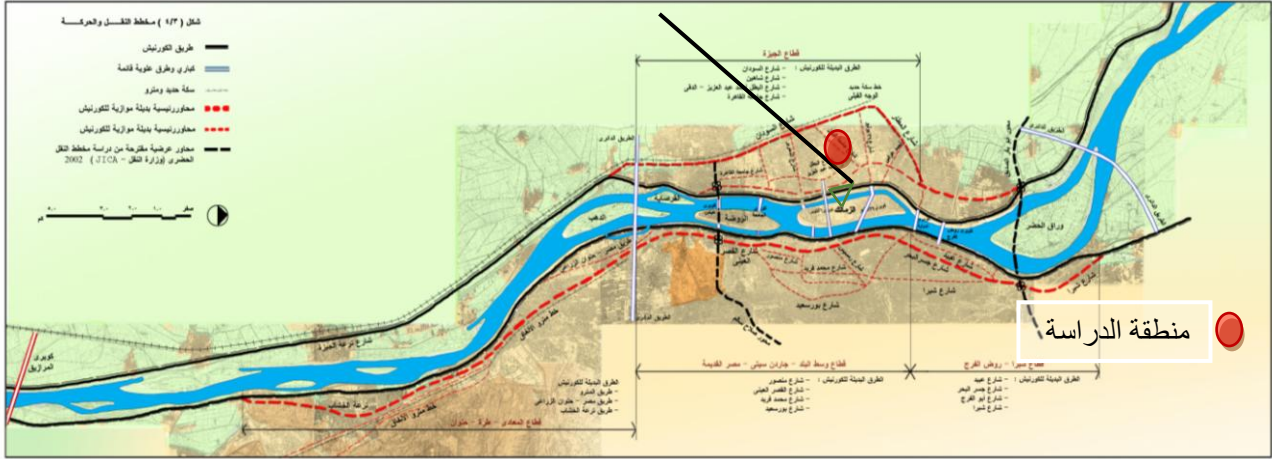


شكل رقم 15- محددات التنمية و المتطلبات العمرانية لضفاف نهر النيل

10. مخطط المسارات الخضراء : وىوصى باستخدام المحاور الخضراء الرئيسية على ضفاف نهر النيل خاصة بمنطقة الدراسة وىراعى الفصل بىن مسارات المرور الآلى و مسارات المشاة. لما فى ذلك من مردود بىئى على حىاة الأفراد لبعدهم عن التلوث السمعى و البصرى و الهوائى الناتجة عن مسارات الحركة الآلية. للحد من مشاكل ازدحام المرور و المواصلات و بخاصة فى الرحلات الیومية الترددية ذات الكثافة المرورية العالیه. لما فى ذلك من مردود بىئى فى الحد من التلوث بعادم السىارات و توفير الساعات الضائعة فى عملية الانتقال. لذا فالإتجاه الرئيسى لهذا المشروع تصمىم شبكة مسارات ترتبىب بمسارات حركة و محاور خضراء (Green Corridor) ىتخللها مجموعة من الأنشطة الترفىهية و الثقافیه طبقا لخدمة المنطقة المجاورة



شكل رقم 16- مخطط المسارات الخضراء لضفاف نهر النيل



شكل رقم 17- مخطط النقل و الحركة

١١ - أساليب الإرتقاء و التعامل مع الواجهة النهرية لمنطقة الدراسة

تعتمد عملية التطوير و التنمية للواجهة النهرية لمنطقة الدراسة بعد الاسترشاد بتقرير المخطط العام لضفاف النيل باقليم القاهرة الكبرى - الجزء الثالث 2005 على النحو التالي:

- الارتقاء على مستوى المخطط المقترح و خريطة استعمالات الأراضي Master plan and Land Use
 - تخصيص حدود لشريحة من الأنشطة العمرانية على جانب الواجهة المائية
 - تصمم هذه الشريحة بإشراف المكاتب الاستشارية المتخصصة



شكل رقم 18- مخطط المسارات الخضراء لضفاف نهر النيل

- يتم وضع خريطة استعمالات الأراضي Land Use، موضح عليها توزيع المناطق الترفيهية تشمل للنشاطات الترفيهية و الثقافية بما يساهم بدفع عجلة التنمية السياحية على طول مسار الواجهة النهرية على مستوى الواجهة النهرية، و تبدأ بإيجاد مجموعة من البؤر للنشاطات الترفيهية و الثقافية بما يساهم بدفع عجلة التنمية السياحية على طول مسار الواجهة النهرية مع إعادة توظيف الفراغات بشكل يتناسب بيئياً و حضرياً وذلك من خلال:
 - تنمية المنطقة ترفيهياً على مستوى القيمة العالية للمنطقة سياسياً و سياحياً و تراثياً
 - ربط هذه الشريحة بالمحاور الحركية الرئيسية و تفعيل دور الطرق الموازية للمسار النهري بهدف جذب أكبر كمية من الحركة المرورية، بما يحقق خلخلة الحركة المرورية على الواجهة النهرية و إفصاح المجال أكثر لحركة المشاة مع اقتراح انشاء الانفاق لربط المشروعات التي تقام على الواجهة النيلية بالأنشطة التي علي شاطئ نهر النيل

• الارتقاء و التنمية للنسيج العمراني Development of The Urban Fabric

- تحديد الحيز الحضري للمسار النهري و معالجة الغلاف العمراني له بشكل تنسيقي جمالي. دمج و تكامل العلاقة فراغياً فيما بين ضفتي النهر بما تشمله من نسيج عمرانيا واحداً، بما في ذلك الحيزات الحضرية و دراستها بشكل متكامل فيما بين الضفتين
- تنسيق العلاقات التشكيلية للغلاف المحيط و الاهتمام بالمعالجات المعمارية بما لا يخل من تطبيق الاشتراطات البنائية.
- الاهتمام بالدراسات البصرية من مواضع للساحات و الحيزات الحضرية المفتوحة و العلامات المميزة الخ.

- تصميم شبكة المشاه على طول المسار بحيث يراعي المسافات بين نقاط الحركة الحيوية و تأمين الحركة المتعامدة على المسارات الحركية للسيارات و يمكن استخدام الأنفاق للربط،
- الإرتقاء بتشكيل و تكوين كباري المشاه على طول المسار
- **الارتقاء و التنمية على مستوى العمارة Development of The Architecture**
- الاهتمام بالطراز التشكيلي للواجهة النهرية.
- يتخذ مبدأ الكثافة البنائية كأساس لتنظيم حجم البناء مقارنة بمسطح الأرض، حيث يساهم هذا النظام على حرية العمل المعماري كما يساهم بشكل فعال في تشكيل خط السماء Sky line



شكل رقم 19- تشكيل خط السماء Sky line بالواجهة النيلية

- التأكيد على تنظيم العلاقة التصميمية والتشكيلية بين المبنى و البيئة العمرانية المحيطة.
- وضع ضوابط لتنسيق العلاقة على مستوى المخطط العام للواجهة النهرية ووظائف المباني خاصة بالطابق الأرضي بهدف تنسيق العلاقة فيما بين العمارة و تنسيق الموقع للبيئة العمرانية للواجهة النهرية.
- توفير العلامات المميزة في المواضع المناسبة.
- **الارتقاء و التنمية على مستوى تنسيق المواقع**

Development of The Landscape Architecture

- دراسة مواضع المداخل و علاقتها بمسارات الحركة و الأرصفة و عناصر تنسيق الموقع، كذلك تنسيق العلاقة بين الشبكة التصميمية و الشبكة الخاصة بمشروعات تنسيق المواقع سواء علي ضفاف النيل أو بالمشروعات التي تقام علي الواجهة النيلية.
 - توحيد عناصر تنسيق الموقع كذلك عناصر فرش الطرق (Street's Furniture) ، من مقاعد أو محطات أتوبيس أو مظلات أو علامات إرشادية أو أنظمة الرصف و تنسيق الممرات و ذلك من خلال إطار تصميمي مبتكر في الوقت ذاته للتأكيد على تواصل الفكر التصميمي للمشروع مع التطور التقني.
 - إعادة هيكلة نظام الإضاءة على مستوى طول المسار من حيث الإضاءة العامة أو ما يختص بإضاءة بعض المباني ذات القيمة التاريخية أو المعمارية، كذلك يراعى تنسيق و توحيد أشكال عناصر الإضاءة من أعمدة إنارة أو كشافات بهدف التأكيد على شخصية مميزة للمسار، كذلك يراعى دراسة انعكاسات الضوء في المياه الى جانب التقليل من الانعكاسات الضوئية تجاه السماء سواء الناتجة عن شكل الكشافات أو إتجاهها
 - وضع خطة مبنية على الدراسات البصرية تختص بمواضع العلامات المميزة و أشكالها و أحجامها والطابع المميز لها، بما يتفق على طول المسار كخطة شاملة موحدة و على مستوى المناطق لتحديد المتطلبات الخاصة بكل علامة مميزة، كذلك يجب الإستعانة بالفنانين التشكيليين من ذوي الخبرة و الشباب بهدف الحصول على مستوى أداء يتناسب مع هذا المشروع القومي و يعبر عن لغة العصر ممثلة في الشباب
 - يجب التأكيد على عملية تنسيق المياه (Waterscape) كأحد العناصر الأساسية في المشروع، بتفعيل الدور الترفيهي للمياه من مشروعات تساهم في دفع عمليات التنمية
- ١٢ نماذج من مشروعات التخرج لطلبة جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA كلية الهندسة قسم العمارة بمنطقة الدراسة مثلث مسبيرو

مشروع مركز ثقافي خدمي

- والمشروع يوضح اتصالية ضفاف نهر النيل بالمجتمع المتواجد بمثلث مسبيرو عن طريق محور Green Corridor عليه مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الثقافية و الاجتماعية تربط المناطق الثلاثة

اعادة تخطيط و تطوير شاطى النيل بالقاهرة الكبرى من منظور عمراني حضري و تنموي منطقة الدراسة مثلث ماسبيرو (المنطقة المحصورة ما بين ك و بري 6 اكتوبر وكوبري 15 مايو) بالمنطقة المركزية باقليم القاهرة الكبرى



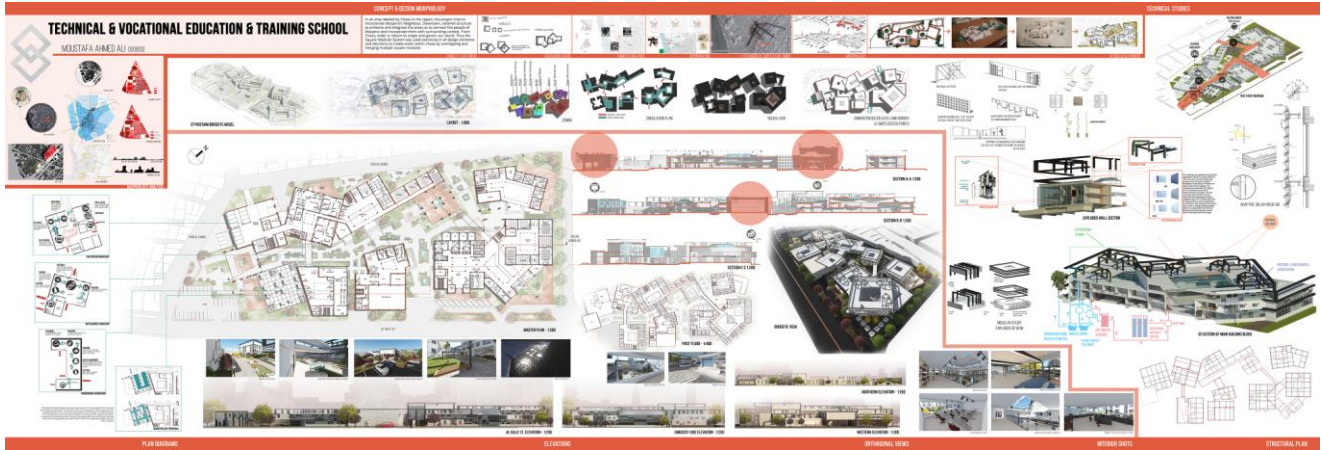
مشروع مركز خدمي للحرف اليدوية

والمشروع يوضح اتصالية ضفاف نهر النيل بالمجتمع المتواجد (منطقة قديمة -منطقة اخلال وتجديد) بمثلث مسبيرو عن طريق محور Green Corridor عليه مجموعة من الأنشطة الترفيهية و الثقافية و الاجتماعية تربط المناطق الثلاثة



مشروع مدرسة تعليم تقني وفني وتدريب مهني

والمشروع مدرسة تعليم تقني وفني وتدريب مهني قائم علي خدمة المجتمع المحيط وتحقيق احتياجاته حيث يسكن المنطقة أهالي ذو حرفة قربت علي الاندثار.



النتائج

- توصل البحث الي عدة نتائج فيما يخص تطوير شاطئ النيل بالقاهرة الكبرى من منظور عمراني حضري و تنموي كالتالي:
- التعامل مع ضفاف الأنهار كجزء من التخطيط العمراني لمنطقة الجوار السكني وليس كجزء منفصل عنها.
- ربط علاقة تنشيط الحركة علي الأنهار باحتياجات أهالي المنطقة والتعامل مع الأنهار وتهيئها من استعمالات الأراضي
- الاهتمام بالناحية البصرية والناحية البيئية (لتخفيف ظاهرة الجزيرة الحرارية
- زيادة المسطحات الخضراء والترفيهية والاهتمام بعناصر تنسيق الموقع و **تشجير المسطاح** وتخصير الميول والحفاظ على جميع الأشجار الموجودة خاصة الأشجار الكبيرة العتيقة والمشائل المتميزة.
- عدم السماح بالبناء على ضفاف الأنهار.
- إنشاء **مشى مفتوح متصل على حافة النيل** مباشرة في منسوب المسطاح لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من المواطنين للجلوس لوؤية النيل مباشرة وتحويل كورنيش النيل إلى محور ترفيهي مع اضافة الأنشطة الترفيهية والسياحية والثقافية طبقا للاحتياجات (Green Corridor).
- ربط المناطق السكنية في العمق العمراني بالمنطقة الشاطئية والمنتزهات العامة المطلة على النيل من خلال مسارات خضراء ذات الاستخدامات المتميزة والسياحية لتصل الي المشى المفتوح بكورنيش النيل (Green Corridor).
- فصل الحركة الآلية عن حركة المشاة وتفعيل دور الطرق الموازية لمسار النهر على الجانبين لتخفيف الأعباء و الأحمال المرورية عن الواجهة النهرية لمسار النهر مع إستغلال ذلك في تفعيل حركة المشاة على الواجهة النهرية
- اقتراح إنشاء **مرسى جديد** أيضا بمنطقة وسط البلد ، لما له من أهمية مركزية لخدمة نزلاء الفنادق العائمة حيث تركز في هذه المنطقة أهم وأكثر الفنادق (خمس نجوم) ، ويقترح إنشاء مرسى جديد أيضا بالمنطقة المحصورة بين كوبري إمبابة وروض الفرج ، وهذه المنطقة يقترح فيها إنشاء فنادق جديدة
- استخدام **الواجهة النيلية للاستعمالات الاستثمارية والسياحية ذات المستوى المتميز** والمباني عالية الارتفاعات تحيط بها فراغات واسعة من المناطق الخضراء والمفتوحة وأماكن انتظار السيارات مع تنظيم العلاقات اللونية للواجهة النهرية

التوصيات

في إطار أهداف وتوجهات الدراسة وفي ضوء النتائج التي انتهت اليها الورقة البحثية يمكن طرح مجموعة من التوصيات للعمل بها في مجال تطوير شاطئ النيل بالقاهرة الكبرى من منظور عمراني حضري و تنموي العمارة على النحو التالي :

أولا : التوصيات العامة :

- استمرار الدولة في الاهتمام بتطوير المنطقة بالصورة التي تتناسب مع طبيعتها وبصورة لا تسبب ضرر لأهالي المنطقة حيث ان منطقة مسبيرو تتميز بموقع استراتيجي حيوي للغاية حيث تقع أراضيها في منطقة مرتفعة القيمة.
- مناشدة المسؤولين في تكرار تجربة مثلث ماسبيرو في أهمية استخدام مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار من أهالي المنطقة
- تكرار فكرة المشروع التي تقوم على أساس السيناريو المستقبلي المتوقع للمنطقة واتخاذ تجربة مثلث مسبيرو نموذج يمكن أن يحتذي به على طول ضفتي النيل الشرقية والغربية واستغلاله لتعظيم الاستفادة من النيل كمورد اقتصادي سياحي .
- استخدام المصطلح العلمي والمعني الحرفي "التنمية في الموقع".
- الاستمرار في الاستفادة من دراسة التوجهات العالمية للتنمية والتخطيط عند التعامل مع ضفاف الأنهار حيث تبين وجود توجهات مشتركة وأسس اتبعتها أغلب المشروعات والدراسات العالمية عند التعامل مع النهر وضفافه لتنمية الواجهة النهرية وتنسيق المياه waterscape و تنمية الحركة و المواصلات النهرية .

ثانيا التوصيات الخاصة

- الاهتمام بالواجهه النهريه وربط المناطق المفتوحة ببعضها مع توفير الاتصالية على طول الشريط الساحلي النهري واعتبار أن الأنهار وحيزها العمراني ملكية عامه للمواطنين وألوية أولى في التعامل
- وضع إشتراطات بنائية تختص بها الشريحة محل الدراسة، يراعى بها العمل بقانون الحجوم لإفساح المجال لظهور تنوع لتكوين و تشكيل العمران برؤية جديدة
- تأييد اقتراح المخطط العام لمشروع النيل أن تصبح هذه المنطقة منطقة سياحية تضم فنادق ومراكز ادارية وتجارية وخدمية وتحويل المنطقة الشاطئية إلى متنزه عام مع عمل مساحة من المناطق الخضراء والمفتوحة على مسار كورنيش النيل.

المراجع العربية

1. مركز استشارات البحوث والدراسات العمرانية - كلية التخطيط الإقليمي والعمراني جامعة القاهرة تقرير المخطط العام لضفاف النيل باقليم القاهرة الكبرى - الجزء الثالث 2005
2. وزارة الدولة للتطوير الحضري والعشوائيات - مشروع تطوير منطقة مسبيرو-دراسات الوضع الراهن والبدائل الأولية لتطوير منطقة ماسبيرو. 2014
3. محافظة القاهرة- الهيئة العامة للتخطيط العمراني - مشروع اعداد المخطط الإستراتيجي العام لمنطقة ماسبيرو - 2010
4. عمر محمد الحسيني - غادة فاروق حسن - احمد سامي عبد الرحمن - قسم التخطيط العمراني - كلية الهندسة جامعة عين شمس - تحليل للأنشطة المرتبطة بضفتي نهر النيل في المنطقة المركزية باقليم القاهرة الكبرى مؤتمر جامعة عين شمس الدولي الأول في العمارة و التخطيط العمراني
5. منير محمد اسماعيل السمري - مدرس مساعد قسم عمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان .رسالة الدكتوراه في فلسفة العمارة - تنظيم حيز النيل و المناطق المطلة عليه بالقاهرة الكبرى - 1991 - اشراف أ.د محمد يحي عبد الله
6. لبنى عبد العزيز احمد مصطفى - معيدة قسم العمارة - كلية الهندسة-جامعة القاهرة-رسالة الماجستير- الارتقاء بالنطاقات التراثية ذات القيمة(توثيق و تقييم لتجارب الحفاظ فى القاهرة التاريخية) 2001- اشراف أ.د ذكية الشافعي- أ.د محمد طلعت الدالي أ.د سيد التوني - أ.د محمد توفيق عبد الجواد أ.م.د علي حاتم جبر
7. محمد عبد القادر سويدان مساعد باحث بمركز بحوث الاسكان و البناء - جامعة القاهرة- رسالة الماجستير- نهر النيل كفراغ عمراني فى تشكيل مدينة القاهرة - 1997 - اشراف أ.د محمد محمد البرملجي
8. حاتم عبد المنعم الطويل -إعادة تأهيل الواجهة النهريه لترعة المحمودية بالإسكندرية قسم العمارة - آلية الفنون الجميلة - جامعة الأسكندرية - مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الثامن 24 - 27 ديسمبر
9. حاتم عبد المنعم الطويل -تفعيل العلاقة التبادلية فيما بين الواجهة النهريه والواجهة البحرية لمدينة رأس البر - قسم العمارة - آلية الفنون الجميلة - جامعة الأسكندرية - مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الثامن 24 - 27 ديسمبر

المراجع الانجليزية: English Refrences

1. Camona,Matthew &Health,Tim& OCToner& Tiesdell,Steve (2003) "Public place,Urban space.?The Dimension of urban design"-Great Britan
2. Moughtin,Cliff(1996)"Urban design:Greendimension"department of urban planning, University of Nottingham